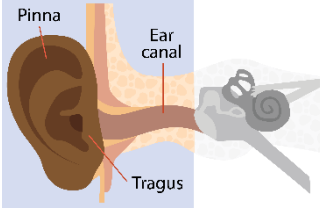
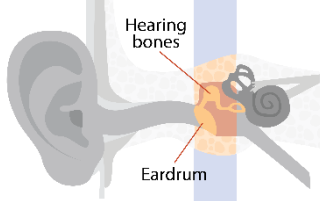
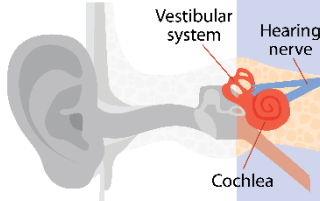




الدرس 1: السمع ومشاكل السمع المختلفة

ما هو السمع؟

السمع هو القدرة على اكتشاف وفهم الأصوات في البيئة المحيطة. تجمع الأذنان الذبذبات الصوتية وتحولها إلى إشارات كهربائية يتم إرسالها إلى الدماغ. وعندما تصل هذه الإشارات إلى الدماغ، نسمع الأصوات ويمكننا التعرف عليها. ويجب أن تعمل جميع أجزاء الأذن بشكل صحيح للتمتع بسمع جيد. وتضطلع الأجزاء المختلفة للأذن بدور في السمع:

الجزء	الدور	النقاط الأساسية	صورة
الخارجي	يجمع الصوت من الهواء ويوجهه إلى قناة الأذن.	يتم إنتاج شمع أصفر أو بني اللون في قناة الأذن. يساعد الشمع على حماية الأذن وتنظيفها من الأوساخ. ويخرج عادةً من قناة الأذن من تلقاء نفسه.	
الأوسط	يجعل الأصوات أكثر جهرًا.	تؤدي قناة الأذن إلى طبلة الأذن (الغشاء الطبلي). وتفصل طبلة الأذن بين قناة الأذن والأذن الداخلية.	
الداخلي	يحوّل الأصوات إلى إشارات كهربائية.	تتكون الأذن الداخلية من جزئين: • القوقعة: مسؤولة عن السمع • الجهاز الدهليزي: يعطي معلومات للدماغ، مما يساعدنا على التوازن.	

ما هو فقدان السمع؟

فقدان السمع هو حالة تجعل الشخص غير قادر على السمع جيداً مثل شخص يتمتع بسمع طبيعي، وقد تكون المحادثات صعبة في البيئات الهادئة والصاخبة. ويمكن أن يتراوح فقدان السمع من خفيف إلى عميق.

- سيواجه الأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع الخفيف أو المتوسط أو الشديد صعوبة في متابعة المحادثات. ويشار إلى هذا باسم 'صعوبة السمع'.
- الشخص الذي يعاني من فقدان السمع الشديد أو العميق في كلتا الأذنين هو شخص أصم.

الأشخاص المصابون بالصمم تكون لديهم احتياجات أكثر تعقيداً ويجب إيّ إحالتهم إلى أخصائي الأذن والسمع.

تشمل الأسباب الشائعة لفقدان السمع ما يلي:

- المشاكل التي تحدث قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها مباشرة

- أمراض الأذن، مثل التهابات الناجمة عن الحصبة أو النكاف أو التهاب السحايا أو التهابات الأذن
- مشاكل الأذن، مثل وجود أجسام غريبة بها أو انسدادها بشمع الأذن
- فقدان السمع المرتبط بالعمر
- تلف السمع بسبب البيئات الصاخبة
- تلف السمع بسبب الأدوية أو المواد الكيميائية.

يؤثر فقدان السمع على الأشخاص بطرق مختلفة. ويحتاج الرضع والأطفال إلى سماع الكلام حتى يمكنهم تطوير مهارات الاستماع واللغة المنطوقة. ويمكن أن يعاني الشخص المصاب بفقدان السمع من صعوبات في متابعة المحادثات وبواجه صعوبات في المنزل والعمل والمدرسة ومع الأصدقاء. ومن المهم تحديد الإصابة بفقدان السمع عند الأطفال والبالغين مبكراً.

الأذن السليمة

عند التحقق من صحة أذن الشخص، من المهم النظر إلى الجزء الخارجي والداخلي من أذنيه على كلا الجانبين. ويراعى دائماً فحص أذن الشخص من الأمام والخلف. ولكي تكون الأذن سليمة يجب:

- أن تكون قناة الأذن غير مسدودة
- أن تكون طبلة الأذن:

○ صافية (شفافة جزئياً)

○ ذات لون أبيض/رمادي فاتح

- خالية من أي علامة تشير إلى إصابة أو التهاب.

في حالة عدم وجود الصوان أو قناة الأذن أو اختلاف شكلهما تماماً، تكون احتياجات الشخص أكثر تعقيداً ويجب إبعاده إلى أخصائي الأذن والسمع.

مشاكل الأذن

يمكن أن تؤثر مشاكل الأذن في قدرة الشخص على السمع. إلا أنه يمكن علاج العديد من مشاكل الأذن وتحسين سمع الشخص أو استعادته بالكامل. تحقق دائماً من مشاكل الأذن قبل تزويد الشخص بمنتهج مساعد على السمع.

يمكن أن يعاني الشخص المصاب بمشاكل في الأذن من:

- ألم
- فقدان السمع
- إفرازات من الأذن.

تحذير! قد تتسبب التهابات الأذن غير المعالجة في انفجار طبلة أذن الشخص

بعد إزالة سبب محتمل لفقدان السمع، قد يشعر الشخص أنه يستطيع السمع بشكل صحيح مرة أخرى. تأكد دائماً من سلامة أذن الشخص وتابع لإجراء اختبار السمع لتقييم مستوى سمعه.

الدرس 2: المنتجات المساعدة على السمع

يمكن استخدام المنتجات المساعدة على السمع من قِبل الأشخاص الذين يعانون من صعوبة في السمع أياً كانت أعمارهم.

المنتجات السمعية المساعدة المدرجة

بعض المنتجات السمعية المساعدة الشائعة الاستخدام مدرجة هنا مثل:

- **المعينات السمعية:** هي أجهزة إلكترونية يتم ارتداؤها على الأذن. وتساعد الشخص عن طريق جعل بعض الأصوات أكثر جهرًا حتى يمكنه السماع بشكل أفضل. ويشمل ذلك المعينات السمعية المبرمجة مسبقاً والقابلة للبرمجة.
- **أنظمة الميكروفونات الشخصية المشغلة عن بعد:** تساعد الأشخاص الذين يستخدمون المعينات السمعية على السماع بشكل أفضل في الأماكن الصاخبة.

المنتجات السمعية المساعدة غير المدرجة

المنتجات التالية غير مدرجة هنا:

- المعينات السمعية التي توضع داخل الأذن
- قوقعة الأذن المزروعة
- أجهزة الإنذار
- نظم الدوائر الكهربائية المغلقة
- نظم المجالات الصوتية.

الدرس 3: كيفية إجراء فحص صحة الأذن

فحص صحة الأذن ضمن برنامج التدريب على المنتجات المساعدة هو عملية بسيطة لمعرفة ما إذا كان الطفل أو البالغ يعاني من مشكلة في الأذن و/أو صعوبة في السمع. ويساعد على تحديد مدى إمكانية استفادة الشخص من:

- المسح الجاف أو غسل الأذن
- اختبار السمع
- الإحالة إلى أخصائي الأذن والسمع
- الإحالة إلى منتجات مساعدة أخرى.

قبل البدء، عليك بتحضير المكان والمعدات. اشرح فحص صحة الأذن للشخص واطلب الإذن بفحص أذنيه.

أسئلة الفحص

اطرح أسئلة على الشخص لفهم تجربته مع مشاكل السمع والمنتجات السمعية المساعدة.

بعض الأشخاص لديهم احتياجات معقدة وسيحتاجون إلى ➡ الإحالة لأخصائي الأذن والسمع للتقييم و / أو العلاج. وتشمل هذه الاحتياجات المعقدة:

- الأطفال دون سن الخامسة
- البالغين والأطفال فوق سن الخامسة الذين لا يستطيعون الكلام أو يجدون صعوبة فيه

• الأشخاص الذين يعانون من إفرازات الأذن المتكررة

• التغيرات المفاجئة في السمع خلال فترة زمنية قصيرة (آخر ثلاثة أشهر).

إذا كان الشخص يستخدم بالفعل منتجاً مساعداً على السمع ولديه مشكلة في منتجته الحالي، بعد استئذانه  قم بالإحالة إلى الخدمة التي تلقى منها المنتج.

فحص صحة الأذن

لإجراء فحص صحة الأذن:

الخطوة	الإجراء في حالة وجود مشكلة بالأذن	الإجراء في حالة عدم وجود مشكلة بالأذن
1- فحص الجزء الخارجي للأذن الشخص (من الأمام والخلف على كل جانب)	• في حالة وجود علامات تشير إلى: ○ إصابة أو التهاب ○ أو فقدان/شكل مختلف تماماً للأذن/قناة الأذن،  قم بالإحالة إلى أخصائي الأذن والسمع. • إذا كان الشخص يعاني من إصابة أو التهاب  اطلب منه العودة لفحص صحة الأذن بعد تلقيه العلاج. • في حالة وجود علامات على إفرازات الأذن،  قم بمسح جاف للأذن الشخص.	إذا كان الجزء الخارجي للأذن سليماً،  تابع. انظر داخل أذن الشخص.
2- انظر داخل أذن الشخص باستخدام منظار الأذن (بكل جانب)	• إذا كانت هناك علامات التهاب،  قم بالإحالة إلى أخصائي الأذن والسمع. واطلب من الشخص العودة لفحص صحة الأذن بعد تلقيه العلاج. • إذا كانت هناك علامات ثقب في طبلة الأذن،  قم بالإحالة إلى أخصائي الأذن والسمع. • في حالة انسداد قناة الأذن بشمع الأذن أو وجود جسم غريب،  قم بغسل الأذن. تحقق دائماً من مأمونية الاستمرار قبل إجراء الغسيل.	إذا كان الجزء الداخلي للأذن سليماً،  خُطِّط لإجراء اختبار السمع.
3- إذا لزم الأمر، قم بغسل الأذن	• إذا فشل غسل الأذن،  قم بالإحالة إلى أخصائي الأذن والسمع واطلب منه العودة لفحص صحة الأذن بعد تلقيه العلاج.	إذا نجح غسل الأذن وكانت الأذن سليمة،  خُطِّط لإجراء اختبار السمع.

إذا كانت كلتا الأذنين سليمتين (من الخارج والداخل)، خُطِّط لإجراء اختبار السمع لتقييم مدى إمكانية استفادة الشخص من المنتجات المساعدة على السمع.

كيفية استخدام منظار الأذن

• العاكس هو أداة ملحقة بمنظار الأذن. ويتم إدخاله في قناة أذن الشخص. نَظِّف العاكس بقطن طبي ومطهر قبل استخدامه.

• أمسيك منظار الأذن بيدك اليمنى إذا كنت تفحص الأذن اليمنى للشخص، وبيدك اليسرى إذا كنت تفحص أذنه اليسرى.

1. اغسل يديك بالصابون وجفّفهما قبل وبعد فحص الأذن
2. تحقّق من وجود ألم عن طريق الضغط برفق على الزنمة. إذا كانت هناك علامة تشير إلى الألم، تجنّب استخدام منظار الأذن أو استخدمه برفق شديد
3. تحقّق من وجود إفرازات. قم بإزالة الإفرازات عن طريق المسح الجاف
4. جهّز الأذن عن طريق سحب الصوان برفق لأعلى وللخلف لاستعداد قناة أذن الشخص. عند فحص طفل صغير، اسحب الصوان للخلف بشكل مستقيم. ابقِ الصوان مثبتاً أثناء فحص الأذن بالمنظار
5. يراعى دائماً إدخال منظار الأذن برفق لتجنّب التسبّب في ألم أو تلف. تجنّب إدخال العاكس بعمق شديد. إذا شعر الشخص بألم، توقّف عن الفحص
6. إذا لم تتمكن من رؤية طبلة الأذن، قد يرجع ذلك إلى وجود شمع بالأذن يحجب الرؤية، أو عدم وضع منظار الأذن بشكل صحيح. اضبط موضع منظار الأذن برفق لأعلى وللأمام (باتجاه عين الشخص)
7. قم دائماً بفحص كلتا الأذنين!

الغسل الجاف

هذه طريقة مأمونة لإزالة الإفرازات من أذن الشخص:

1. اغسل يديك بالصابون وجفّفهما قبل وبعد الغسل الجاف للأذن
2. لفّ طرف منديل ورقي نظيف لعمل 'فتيل ورقي'
3. اسحب الصوان برفق لأعلى وإلى الخلف عند فحص شخص بالغ، أو إلى الخلف بشكل مستقيم عند فحص طفل
4. قم بالتدوير برفق أثناء إدخال الفتيل الورقي لعمق 2-3 سم في قناة أذن الشخص
5. اتركه في مكانه لمدة 10 ثوانٍ
6. اسحب الفتيل وانظر لرؤية ما إذا كان يحتوي على صديد أو سائل آخر
7. تخلّص من الفتيل الذي استخدمته للتوّ. اتّبِع التوجيهات المحلية عند التخلص من فتائل الأذن المستعملة
8. كرّر العمل باستخدام فتيل ورقي آخر. استمر في التكرار حتى يصبح الفتيل الورقي غير مبلّل
9. انظر في أذن الشخص بمنظار الأذن للتأكد من إزالة كل الإفرازات.

غسل الأذن

يُستخدَم هذا لإزالة الشمع أو جسم غريب من قناة أذن الشخص.

تحذير! لا ينبغي غسل الأذن إذا كان الشخص:

- خضع لعملية جراحية في الأذن مؤخراً
- لديه ثقب محدّد في طبلة الأذن
- يعاني من التهاب بالأذن
- يشعر بألم في الأذن.

إذا كانت الإجابة "نعم" لأي مما سبق، قم بإحالة الشخص إلى أخصائي الأذن والسمع.

للقيام بغسل الأذن:

1. اغسل يديك بالصابون وجفّفهما قبل وبعد غسل الأذن
2. تحقّق من درجة حرارة الماء. يجب أن يكون دافئاً، وليس ساخناً أو بارداً. املاً محقنة سعتها 20 مليلتر بالماء
3. اطلب من الشخص أن يمسك الحوض الكلوي الشكل أو أي وعاء آخر تحت أذنه ملاصقاً تماماً لرقبته
4. ضع طرف المحقنة في قناة أذن الشخص
5. وجّه المحقنة بحيث تكون متجهة نحو الجزء العلوي من قناة الأذن، وللخلف قليلاً
6. اضغط على المحقنة لدفع الماء إلى قناة أذن الشخص
7. سيتم تصريف الماء في الوعاء وقد يحتوي على شمع أو جسم غريب
8. افحص أذن الشخص مرة أخرى باستخدام منظار الأذن
9. كرّر الغسل إذا لزم الأمر لتتنقية قناة الأذن المسدودة
10. افحص أذن الشخص بعد كل غسل للأذن.

تحذير! توقّف عن غسل الأذن إذا شعر الشخص بألم في أذنه.

إذا ظلت أذن الشخص مسدودة بشمع الأذن بعد ثلاث محاولات، اطلب منه العودة في اليوم التالي وكرّر غسل الأذن. إذا لم تتم إزالة شمع الأذن بعد زيارتين، قم بالإحالة إلى أخصائي الأذن والسمع.

الدرس 4: التخطيط

المنتجات المساعدة الأخرى

أثناء فحص صحة الأذن، اسأل الشخص عما إذا كان يواجه صعوبات في مجالات أخرى. على سبيل المثال، الرؤية، أو الحركة، أو الرعاية الذاتية، أو التواصل، أو الإدراك (التفكير و/أو التذكّر).

الخطوات التالية

- **الفحص:** إذا كان الشخص يواجه صعوبة في مجال آخر، اسأل عما إذا كان يرغب في الخضوع للفحص لكشف أي مشكلة أخرى.
- **التقييم:** إذا كانت أذن الشخص سليمة، خطّط لاختبار السمع.
- **الإحالة:** يجب دائماً مناقشة الإحالات والاتفاق عليها مع الشخص.
- **المتابعة:** من المهم تحديد موعد متابعة لفحص أذن الشخص مرة أخرى بعد علاج التهابات الأذن. إذا لم يطرأ تحسّن على صحة أذنه بعد العلاج، قم بالإحالة إلى أخصائي الأذن والسمع.